

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تأهيل الساحة المجاورة للأسوار التاريخية بمدينة تازة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

من المعلوم أن بلادنا تزخر بمآثر تاريخية وأسوار عريقة تعكس عمق الحضارة المغربية، وهي المعالم التي تحظى بعناية ملكية سامية تهدف إلى تثمين التراث المادي واللامادي للمملكة، وتعتبر مدينة تازة من المدن التاريخية التي تزخر برأسمال تراثي وتاريخي مهم، ومن ضمنها الأسوار التاريخية بالمدينة، إلا أننا نسجل بأسف شديد الوضعية الراهنة للساحة المحاذية لهذه الأسوار التاريخية، والتي تحولت إلى فضاء مهمل بفعل تراكم الأزبال والنفايات، مما يسبب لصورة التراث الوطني عموماً.

إن هذه الساحة، بموقعها الاستراتيجي وحمولتها التاريخية، تمتلك كافة المؤهلات لتتحول إلى فضاء ثقافي وفني رائد، على غرار تجربة "باب المكنة" بمدينة فاس، وغيرها من الفضاءات بالمدن التاريخية، والتي تشكل منصات عالمية تساهم في الإشعاع السياحي والاقتصادي لهذه المدن. إن تأهيل هذا الفضاء سيمكن بكل تأكيد من خلق متنفس للسكان، ويوفر بنية تحتية ملائمة لاحتضان المهرجانات الكبرى والتظاهرات الدولية، إضافة الى خلق جاذبية سياحية للمدينة.

وبناء عليه، نطرح عليكم السيد الوزير المحترم التساؤلات الآتية:

- (1) ما هي المخططات والبرامج التي تعتزم الوزارة اعتمادها وتنزيلها لتأهيل هذه الساحة وتخليصها من مظاهر الإهمال؟
- (2) هل لدى وزارتك رؤية لتحويل هذا الفضاء التاريخي إلى منصة ثقافية مجهزة لاحتضان المهرجانات والأنشطة الثقافية والفنية الكبرى؟
- (3) ما هي التدابير التنسيقية التي ستتخذونها مع المصالح المعنية لضمان صيانة هذا التراث وحمايته من التردّي المستقبلي؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فدوى محسن الحياڻي